



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم القانون العام

الدعوى الجزائية الالكترونية

” دراسة مقارنة ”

رسالة تقدم بها الطالب

ضرغام عبد عيسى زيارة

الى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا في النجف

الاشرف وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في

القانون العام

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتورة

هناء اسماعيل ابراهيم الأسدي

وَأَسْمَاءُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ)
نَاهِي (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ)

(وَأَسْمَاءُ (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ)
نَاهِي (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ) (الْحَمْدُ لِلَّهِ)

صدق الله العلي العظيم

سورة يوسف من الآية (٧٦)

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع الذي قد لا يرتقي لقطرة في بحر علمه ... سيدي ومولاي قائد الغر المحجلين وسيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه صلاة ربي بقدر ما علمه) .

إلى شهداء العراق الذين انضجوا بدمائهم سنابل العيش العزيز فيه ، ولا ننسى منهم شهداء فتوة الجهاد الكفائي المباركة ... واخص منهم بالذكر الشهيد السعيد العقيد عبد الامير توفيق العبادي (رحمه الله) .

الى من ساندتني في صلاتها ودعائها ... سهرت الليالي تثير دربي وشاركتني أفراحي و مواساتي ... نبع العطف والحنان .

أجمل ابتسامة في حياتي و أروع امرأة في الوجود : أمي الغالية .

إلى من علمني أن الدنيا كفاح ... وسلاحها العلم والمعرفة .

الذي لم يبخل علي بأي شيء ... و سعى لأجل راحتي .

أعز رجل في الكون : أبي العزيز .

إلى الذين ظفرت بهم هدية من الأقدار أخوة فعرفوا معنى الاخوة .

إلى من عرفت معنى المودة والرحمة فساهمتني عناء الدراسة : زوجتي الحبيبة .

إلى فرحتي في الدنيا وزينتها : اطفالي الاعزاء (أسامة & عيسى)

إلى أصدقائي في العمل الوظيفي الذين تباينت مساعيهم في اكمال الدراسة وفي مقدمتهم الأستاذ الفاضل سلمان شريف دفار، والاستاذ حكمت عبد الرضا حسن .

إلى من جعلهم الله إخوةً لي من غير أمي ... اصدقائي الذين عرفوا معنى الصداقة فتظافرت جهودهم لمساعدتي وهم كل من غزوان ناصر صبر واحمد حميد حسن ومحمد قاسم عباس وعلي معن رحيمه .

الى من نساه القلم ... وذكراه في القلب .

الباحث

شكر و عرفان

أتقَدُّمُ بخالص الشكر والعرفان إلى جناب أستاذتي الفاضلة الدكتور (هناء اسماعيل ابراهيم الأسدي) المشرفة على الرسالة ، لتفضلها بقبول الإشراف على البحث وتحملها عناء القراءة والمتابعة معي ؛ ولما أبدت من نصائح وما قدّمت من عون طيلة مدة الدراسة وما كانت أناملني قادرة على حمل القلم والمضي قدما في كتابة هذه الرسالة لولا تشجيعها المستمر لي ، سائلا المولى القدير أن يأخذ بيدها إلى ما فيه كل خير وصلاح ويوفقها لما يحبه ويرضاه .

كما أتقدّم بالشكر والامتنان إلى اساتذتي في قسم القانون العام وخصوصا اساتذة السنة التحضيرية الذين اناروا طريقي بالعلم والمعرفة من أجل الوصول الى مانحن عليه اليوم ، واخص منهم الاستاذ الدكتور زيد عدنان محسن؛ عميد المعهد ، والدكتور علي عادل اسماعيل ؛ معاون العميد للشؤون العلمية ، والدكتورة نجلاء مهدي بحر ؛ والدكتور خالد التميمي مقرر القسم .

واتقدم ايضاً بالشكر والامتنان الى القاضي المتقاضي الاستاذ سالم روضان الموسوي ، والدكتور خالد محمد خضير ، والدكتور محمد وحيد ابو يونس من مصر ، والدكتور احمد عبد الظاهر من مصر، والدكتور ضياء عبدالله عبود ، والدكتور احمد كيلان عبدالله، والدكتور علي سعد عمران ، والاستاذ علي حازم هبيل ، والاستاذ عدنان حميد موسى ، والاستاذ طه سعد عباس ، والاستاذ حسين نجم عبد عطية ، والاستاذ عمار عزام جاسم ، لما قدموه من مصادر ومعلومات قيمة كانت المعين لي في إكمال رسالتي .

و أتقدّم أيضاً بالشكر والامتنان الى مجلس القضاء الاعلى ، وإلى العاملين في: مكتبة المعهد القضائي ، ومكتبة معهد العلمين للدراسات العليا ، ومكتبة كلية القانون جامعة بغداد ، ومكتبة كلية القانون جامعة النهرين ، ومكتبة وزارة العدل ، ومكتبة كلية الامام الكاظم (ع) للعلوم الاسلامية ، لمساعدتهم لي في الحصول على العديد من المصادر القيمة .

ولا يسعني المجال إلا أن اقدم شكري وامتناني إلى اصدقائي في السنة التحضيرية الذين التمسيت منهم أروع القيم الاخلاقية والعلمية وهم كل من محمد حاتم ، وعلي خلف ، وسلمان حسين ، وياسر حسين ، مصطفى جاسم ، وعذراً لمن لم يتسن لي أن اذكره فله مني وافر الشكر والعرفان ، والله الشكر والامتنان أولاً واخراً .

الباحث

المخلص

لم تضع أغلب التشريعات الاجنبية والعربية تعريفاً للدعوى الجزائية ؛ لكي لا تقيّد اجراءاتها ضمن طرائق معينة على الرغم من شروع بعض الفقهاء وشُرّاح القانون الى ذلك في بعض مؤلفاتهم ، ملتَمسين في ذلك التعامل التقليدي (الورقي) للدعوى الجزائية على الرغم من توفر بعض الخصائص لها في ظل أساسها القانوني ، إلا أنّ كثرة وجود المعوقات الاجرائية التي رافقت ذلك النظام فسرعان ما دخل التطور التكنولوجي مجال القضاء سواء في بعض الدول الاجنبية والعربية ، وتأثيره الواضح على إجراءات الدعوى الجزائية وجعلها تسير على وفق طرائق الكترونية بدلاً من الطرائق التقليدية ، الا ان هذا التطور جعل البعض يضع تعريفات للدعوى الجزائية الالكترونية في منعطفات الكتب القانونية الحديثة ، لما يتمتع هذا النظام من دقة في الإجراءات القضائية واختزال الوقت ، على الرغم من توفر الأساس القانوني لهذه الإجراءات سواء كان من خلال التوسع في النصوص التشريعية السابقة أو اصدار تشريعات جديدة تحاكي التطور التقني التكنولوجي ، وكذلك الحال بما قامت به الانظمة القضائية فقد لعبت دوراً واضحاً وفعالاً في هذا المجال وقد تعاطت معه بشكل جدي على الرغم من غياب النص القانوني ، فضلاً عن ذلك أن أغلب الاجراءات المتخذة في هذه الدعوى تتم عبر وسيط الكتروني متمثل بشبكة حواسيب وشبكة انترنت، ابتداءً من تحريك الشكوى ودفْع الرسوم وارسال واستلام ملفات الدعوى ما بين المحكمة الالكترونية والمتقاضين أو وكلائهم أو من خلال المحامي المعلوماتي وعن طرائق الكود الخاص به والحاصل عليه من نقابة المحامين، وان ما يؤمن هذا الاتصال ما بين هؤلاء الاطراف إما بطريقة مباشرة أو بواسطة شركة خاصة عبر المواقع الالكترونية ، إلى أن يتم النظر في ملفات الدعوى والأدلة الإلكترونية المتحصلة فيها من قبل محاكم التحقيق وإحالتها على المحاكم المختصة واصدار الحكم فيها بشكل الكتروني وكما يمكن الطعن فيه بذات الطريقة من قبل محاكم النقض وتنفيذه ، دون اهمال دور الادعاء العام في مرحلتي التحقيق والمحاكمة الذي يبدي متابعته للإجراءات بشكل إلكتروني.

محتويات الرسالة

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١ - ٤
الفصل الاول : ماهية الدعوى الجزائية الالكترونية	٥ - ٨٠
المبحث الاول : التعريف بالدعوى الجزائية الالكترونية	٦ - ٣٧
المطلب الاول : التعريف بالدعوى الجزائية التقليدية	٦ - ٢٦
الفرع الاول : تعريف الدعوى الجزائية التقليدية	٧ - ١٣
الفرع الثاني : خصائص الدعوى الجزائية التقليدية	١٣ - ٢٦
المطلب الثاني : التعريف بالدعوى الجزائية الالكترونية	٢٦ - ٣٧
الفرع الاول : تعريف الدعوى الجزائية الالكترونية	٢٧ - ٣٣
الفرع الثاني : خصائص الدعوى الجزائية الالكترونية	٣٣ - ٣٧
المبحث الثاني : أساس الدعوى الجزائية الالكترونية وتطبيقاتها	٣٨ - ٨٢
المطلب الاول : أساس الدعوى الجزائية الالكترونية	٣٩ - ٥٩
الفرع الاول : الأساس القانوني للدعوى الجزائية الالكترونية	٤٠ - ٥٤
الفرع الثاني : الأساس القضائي للدعوى الجزائية الالكترونية	٥٤ - ٥٩
المطلب الثاني : تطبيق الدعوى الجزائية الالكترونية	٦٩ - ٨٢
الفرع الاول : تطبيق الدعوى الجزائية الالكترونية في النظم القضائية الاجنبية	٦٢ - ٦٨
الفرع الثاني : تطبيق الدعوى الجزائية الالكترونية في الانظمة القضائية العربية	٦٨ - ٨٤
الفصل الثاني : إجراءات الدعوى الجزائية الالكترونية	٨٥ - ١٧٣
المبحث الاول : إجراءات اقامة الدعوى الجزائية الالكترونية	٨٦ - ١٢٩
المطلب الاول : تحريك الدعوى الجزائية الالكترونية	٨٧ - ١٠٦
الفرع الاول : رفع الدعوى الجزائية الالكترونية	٨٨ - ٩٩
الفرع الثاني : قيد الدعوى الجزائية الالكترونية	٩٩ - ١٠٦
المطلب الثاني : دور الدليل الالكتروني في الاثبات الجنائي	١٠٧ - ١٢٩
الفرع الاول : ماهية الدليل الالكتروني	١٠٨ - ١١٤
الفرع الثاني : الحجية القانونية للدليل الالكتروني	١١٥ - ١٢٩
المبحث الثاني : الإجراءات القضائية للدعوى الجزائية الالكترونية	١٣٠ - ١٧٣
المطلب الاول : إجراءات التحقيق الالكتروني	١٣١ - ١٤٨

١٣٦ - ١٣١	الفرع الاول : مفهوم التحقيق الالكتروني
١٤٨ - ١٣٦	الفرع الثاني : آلية إجراءات التحقيق الالكتروني
١٧٣ - ١٤٩	المطلب الثاني : المحاكمة الالكترونية
١٥٦ - ١٥٠	الفرع الاول : مفهوم المحاكمة الالكترونية
١٧٣ - ١٥٦	الفرع الثاني : آلية إجراءات المحاكمة الالكترونية
١٨٥ - ١٧٤	الخاتمة
٢١٠ - ١٨٦	المصادر والمراجع
٢٥١ - ٢١١	الملاحق